[552] كالكف، ولا عبادة كالتفكر، ولا إيمان كالحياء والصبر (9). وآفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان، وآفة الحلم السفه، وآفة العبادة الفترة، وآفة الظرف الصلف، وآفة الشجاعة البغي، وآفة السماحة المن، وآفة الجمال الخيلاء، وآفة الحسب الفخر " [ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام]: يا بني لا تستخفن برجل تراه أبدا، فإن كان أكبر منك (10) فاحسب أنه أباك، وإن كان مثلك فهو أخوك (11) وإن كان أصغر منك فاحسب أنه ابنك. قال أبو القاسم [الطبراني]: لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا محمد بن عبد ا أبو رجاء

_____ (9) والكلام رويناه في المختار: (28) من باب الوصايا: ج 2 ص 166، بسند آخر عن أمير المؤمنين عليه السلام وهذه الجملة وما بعدها غير موجودة فيه. (10) هذا هو الظاهر الموافق لما نقله في ترجمة الامام الحسن من تاريخ دمشق، غير ان فيه: " لا تستحقرن " الخ. وفي نسخة المعجم الكبير هكذا: " فإن كان خبرا منك فاحسب أنه أباك ". ولا ريب انه من تصحيفات الكتاب. (11) كذا في الاصل.

_____